

## شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

السيدات الطيبة الاسلامية في الرياض تقدم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الاجتماعات في سبيل وسببا لمرضاته وان ينفعنا واياكم بما علمنا وعن يعلمنا ما ينفعنا انه سميع الدعاء - [00:00:52](#)

ايها الاحباب انها لا نعمة ان يتهيا لنا جميعا هذه اللقاءات على ذكر الله وتعلم وتعلم العلم الموروث عن محمد عليه الصلاة والسلام فانه العلم فانه العلم الذي تجسو به النفوس وتستقيم به الاخلاق - [00:01:40](#)

تدرك به الوصايا فهو زكاة وحياة ونور وهدى وهذا فضل عظيم يمن به تعالى على من يشاء. لقد من الله على المؤمنين. اذ بات فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - [00:02:38](#)

ضلال مبين ايها الاخوة ان اجتماعك او اجتماعاتكم في هذه الايام وتفرغكم ان ذلك لن نعمة الله عليكم اوصيكم ان تستغلوا هذه الفترة التي اه التي فرغتم انفسكم فيها للتزوج من العلم - [00:03:21](#)

من علم الكتاب والسنة استغلوا وقتكم دائما وان كان هذا مطلوبا منا جميعا في كل وقت لكن الوقت الذي يا يخصصه الانسان لعمل ما ينبغي ان يستثمره في هذه المهمة التي - [00:04:19](#)

وصل اليها فرغ لها وقته وتخفف فيها من شواغله العامة فاهل العلم والايمان هم هم القلة القليلة. في كل وقت خيرة الله من خلقه فكل المؤمنين مصطفى كل المؤمنين مصطفىون مختارون اختارهم الله من - [00:04:58](#)

من سائر البشرية وربك يخلق ما يشاء ويفهم. يعني هو تعالى هو خالق كل شيء وهو يختار مني خلقه ما يشاء الذي خلق البشرية وهو الذي يختار منها ما يشاء وهذا الاصطفاء - [00:05:57](#)

هو مراتب كثيرة جدا عباد الله يتفاضلون في هذا الاصطفاء فبعضنا عظيم وهو سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالاتك. وهو اعلم حيث ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:06:40](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فجدير بالعقل ان يشكر ما من الله به علي من نعمة الاسلام ولا مثيل. محبة الخير فان محبة الخير محبة العلم والعمل الصالح هذا من فضله سبحانه - [00:07:23](#)

الذي يتفضل به على من الشام ويمن به على من يشاء. ولهذا قال سبحانه ولكن الله حبيب اليكم حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فهنا من الله ونعمة والله عليم حكيم - [00:08:14](#)

تذكر الله ايها الاحباب اوصيكم ونفسي بشكره سبحانه وتعالى على ما اولانا وتفضل به علينا فكما هدانا المثلث نساله تعالى ان يتم علينا هذه النعم ان يتم علينا نعمة الاسلام للاستقامة على هداه وصراط - [00:08:49](#)

وان يستعملنا في الاسلام ان يستعملنا في الاسلام بطاعته حتى نكون محققين لاسلامنا قائمين بحق الله علينا. ومن الدعاء الذي اذن الله به على من هو مصطفى ذكره عن بعض انبيائه ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:09:22](#)

على والدي وانعم من الله ان ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك اني من المسلمين فجزى الله القائمين على هذه هذا هذه البرامج المباركة وجد الله المشاركين فيها - [00:10:07](#)

جزى الله الجميع خيرا وان من اهم ما تواسى في هذه المناسبة ان يكون ان نجتهد في في اخلاص العمل. فان اخلاص العمل هو وما امه الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين هينة - [00:10:40](#)

فالعامل الصالح ومنه طلب العلم. العمل الصالح منه طلب العلم. يقوم على اطينين الاخلاص فيه لله المتابعة فيه للرسول عليه الصلاة

والسلام فالعمل الصالح هو ما تحقق فيه هذا من امرأته - 00:11:25

فالاول هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله. والثاني هو مقتضى شهادة ان محمدا رسول العمل هو اساس صلاحك وبه يصير العمل عبادة لله وتعلم العلم هو من العمل الصالح. ومن العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:12:00

وتعلم العلم هو الذي تنبني عليه سائلا فان الاعمال الشرعية لا تستغيث ولا تطع ولا تصلح الا الا بالعلم لابد ان تكون مبنية على العلم فلابد فالعلم ضروري لتصحيح الاعتقادات وتصحيح الاعمال - 00:12:49

وهذا وهذه هي النعمة العظيمة التي فضل بها سبحانه وتعالى من شأن العبادة وهي نجمة العلم والعمل. العلم النافع والعمل صراط الذين انعمت عليهم عرفوه. تعلموه وتبصروا فيه والحق انما يعرف - 00:13:38

في تدبر كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هم الذين عرفوا الحق واتبعوه. واتباع الحق هو العمل امتثالا للمأمورات واجتنابا للملهيات وإيقانا العلو الصحيحة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالرجل ويسيرون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون.

والذي - 00:14:19

حين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وهذه هي النهاية. وهذه العاقبة. الهدى والفلاح. فالمؤمنون تكون المستقيمون هم اهل الهدى والفلاح - 00:15:06

فاهل الهدى والفلاح هم الذين جمعوا بين العلم والعمل. بين العلم الصحيح ايمانا الله ورسوله وكتبه ورسله واليوم الآخر. وعمل

الصالحات اعظم الاعمال الصالحات هي الصلوات الخمس. اعظم الاعمال الصالحة بعد الشهاداتين - 00:15:33

هي الصلوات ولهذا ولهذا يقدمها سبحانه وتعالى في الذكر عند ذكر الاعمال الصالحة سبب قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم الى ان قال في ختام الاعمال صفات المؤمنين - 00:16:05

والذين هم على صلواتهم يحاسبون. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس من جهة ايها الاخوة في الله لعل هذه مقدما فيها ذكرى نسأله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن ينتفع بالذكرى - 00:16:35

وان ينفعنا لكتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام معلوم حسن ترتيب البرامج ان لنا في هذا الوقت على قصره وان كان ذهب هذه الليلة من لا يتسع للجمع بين بينهما - 00:17:04

هذان الدرسان احدهما في احاديث الاحزاب والثاني في العقيدة وهذا وهذا يلزم بما سبقت الاشارة اليه. من ان دين الاسلام العلم الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام يشمل امور اعتقادية وامور عملية - 00:17:44

العقيدة هذا يتصل في مسائل الاعتقاد ودرس احاديث الاحكام في عمدة الاحكام يتصل النواحي العملية ولعلنا نبدا قالوا الخميس رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد

ان لا اله - 00:18:22

ان الله وحده لا شريك له وتوحيده. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى وسلم تسليما مزيدا وصحبه نعم وصحبه ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مديدا. اما بعد فهذا اعتقاد فرقة منادية - 00:19:06

الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والايمان بالقدر خيره وشره حسبك. الحمد لله هذه الافتتاحية في العقيدة الواسطية من تأليف الايمان الكبير الشهير بعلمه - 00:19:46

وجهازه هو احياءه مسكين ومحاربته للبدع الامام المعروف رحمه الله يقول هذا الكتاب الموصود بالعقيدة الوسطية. نسبة اذا من طلب من الشيخ كتابتها وهو رجل من اهل العلم في نوادي واسطة - 00:20:36

المعروفة في شمال العراق عرفت بالعقيدة الواثقية ولا متاحة في التسمية. المقصود في التمييز كما ان لشيخ الاسلام مؤلفات كثيرة في مسائل الاعتقاد بل لعل لا نبادر اذا قلنا ان معظم مؤلفات شيخ الاسلام في - 00:21:43

السائل من الاعتقاد فقد الف في مسائل الاعتقاد مؤلفات مطولة ومختصرة. ومعظمها اجابة للسائلين فهو كما ذكر عن نفسه لا يزال بالتأليف ابتداء بل جل مؤلفاته اجابة لمسائل وردود على المخالفين - 00:22:23

ومن انفع ووقت لما الف فيه الاعتقاد هذه العقيدة الوراثية التي ذكر انه كتبها وهو قاعد بعد العصر. كتب في مجلس واحد وقد نظر في شأنها وجود لانه قرر فيها اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:23:23](#)

من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وائمة الدين. ومن سلك سبيلهم وهذا يخالف ما عليه جمهور الناس. من من العلماء والعامه. فجمهور الناس وكثير من الناس قد دخلت عليهم. المذاهب - [00:24:07](#)

المبتدعة ولذلك ينكرون ويستنكرون ما يخالف ما هم عليه ابانا رحمه الله في المناظرة التي كتبها وبين انه انما يقرر في هذا الاعتقاد ما دل عليه الكتاب والسنة وما درج عليه اهل القرون المفضلة من الصحابة والتابعين - [00:24:37](#)

وانهم في هذه العقيدة يتحرى الالفاظ الشرعية الالفاظ الشرعية فارجعوا الى هذه المناظرة في مجموع الفتاوى المجلدة في الثالثة خامنا وستين وما بعدها وهذه العقيدة متميزة كما قلت على سائر ما ان نفعه رحمه الله فان كثيرا - [00:25:18](#)

مما الفه في مسائل الاعتقاد على به شبهات المجرمين ومناقشتها مناقشة عقلية وشرعية كما هو ظاهر في الرسالة يا استاز منيب. اما العقيدة الوسطية فانها خالصة فيها تقرير لمعتقلي اهل السنة والجماعة. وبيان اصولهم - [00:26:01](#)

مع التجنيد على ذلك من القرآن ومن السنة. من غير تعظم لشبهات المخالفين ولا ومن غير في مناقشتها فلذلك كانت هذه العقيدة جديرة بالحفظ وقد عرض فيها لاسخر المسائل التي وقع فيها الاستيراد - [00:26:42](#)

بين فرق الامة. اكثر المسائل التي خالف فيها اهل السنة سائر فرق الامة يقول رحمه الله في خطبة هذه الرسالة او هذه العقيدة الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:27:24](#)

يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وهذا مكتبة من القرآن فانه تعالى قال في غير موضع هو الذي ارسل رسوله. بل قال في سورة الفتح هو الذي قال رسول رب الهدى وبه الحق ليظهره على حبيب كله وكفى بالله شيئا. وتقدم في الليلة الماضية - [00:27:50](#)

المراد بالعلم بالهدى وللحق. وان الهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح وان هذا الدماء رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وكفاية الله شيء. كفى الله فهذه مطلعا على عبادته واحوالهم الظاهرة والباطنة. وفي هذا - [00:28:19](#)

بشارة الى دليل من ادلة صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الايمان تعالى على احوال الخلق الايمان محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى وفي انفسهم حتى يتبين لهم انهم - [00:28:51](#)

اولم يأتي بربك انه على كل شيء فكفى دليلا على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به من القرآن والحكمة كفى دليلا على ذلك انه تعالى على كل شيء شهيد. وهو باب الله شهيد - [00:29:21](#)

واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له وهذه كلمة التوحيد واثبات الالهية له تعالى وحده. واشهد ان لا اله الا الله وحده. فوحده هذه حال مؤكدة لمدلول الاثبات. مدلول الاستثناء - [00:29:49](#)

الا الله. لا شريك له هذه ايضا جملة مؤكدة لمدلول النبي. لا اله. لا اله الا الله وحده لا شريك له. اضرارا به وتوحيده. وهذا تأكيد بعد توحيده. اصرارا به - [00:30:32](#)

وذا وجيدا له سبحانه وتعالى في الهيته ورسوليته واسمائه وصفاته. واشهد وان محمدا عبده ورسوله وهذه وهكذا يجب ان يشهد الانسان للنبي صلى الله عليه وسلم بانه عبد الله ورسوله - [00:30:52](#)

يجب ان نجمع في الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بانه عبد. عبد عابد موضوع المدبر ليس بايلاء وليس له شيء من من خصائص الالهية. وهو من عند الله. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وهذا هو الصراط المستقيم - [00:31:17](#)

الشهادة دي ان محمدا عبدا لله ورسوله هو الصراط المستقيم. في ما يجب الرسول عليه الصلاة والسلام من فضلك اقلب الشريط فان الناس في الرسول عليه الصلاة والسلام سرطان فكذبه او كثرة الايمان برسائلته صلى الله عليه وسلم ومنهم من غلا فيه ورفع - [00:31:49](#)

التي انزله الله فيها وهذا ما حذر منه عليه الصلاة والسلام بقولكم لا تغروني ولا تغلو في. لا تضروني كما ادرك النصارى ابن مريم. انما ساقول عبدا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم تعال وصراط مستقيم فوازاها - [00:53:12](#)

والشهادة بأنه عبد الله ورسوله. واشهد ان محمدا عبده صلى الله عليه وسلم كما صلى الله عليه وهذا وهذه صفة صلاتنا عليه ان نسأل الله ان يصلي عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام لما قال له الصحابة كيف نصلي عليهم؟ قالوا قولوا والله - [00:53:42](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. وصلاتنا على الرسول عليه الصلاة والسلام. هو دعاؤنا ودعاء من الله ان يصلي عليه. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:54:19](#)

واحسن ما قيل في هذا المقام ان الصلاة من الله ثناءه على عبده ثم لا يكفر. ولنبينا عليه الصلاة والسلام من جلاء الله ارملا ما اثنى الله به على عدل من عباده لانه - [00:54:39](#)

الصلاة والسلام هو سيد ولد آدم. ومن ثناء الله هو غوص وعلى اله وصحبه والآن هنا هم اتباعه عليه الصحابة على الاتي ان من قام من عرض الخاص على العمل. وقد درج - [00:54:59](#)

وسنة على ذكر الصحابة في الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني حاول الصلاة اما في الصلاة يتقيد بما ورد بينهم وعلى اله وصحبه وسلم. هذا كله دعاء. دعاء دعاء - [00:55:29](#)

عليه الصلاة والسلام بان الله عليه وان يسلم عليه. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وصلاة عليه وسلامنا عليه بان نسأل الله بان يصلي عليه يسلم عليك ومن صفة السلام ما جاء في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمته ورحمته - [00:56:04](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمتك ورحمة الله وبركاته هذه هي فقد اشتمل هذه الامة على حمد الله فله الحمد كله له المدح وسكنه كله لان ام الموقوف بجميع المحال الموقوف بكل كمال فلا يبتعد الحمد كله. كله الا - [00:56:34](#)

الا كمال بجميع نعوب الجلال وليس ذلك ولا الله وحده. فهو الذي له الحمد كله. له الحمد كله. وله الملك كله. وبيده الخير كله سبحانه يقول الشيخ رحمه الله وسلم صلى الله عليه وعلى اله - [00:57:14](#)

عليه وسلم يعني وسلم الله عليه وسلم تسليما هذا مصدر مؤثر وسلم تسليما موصولا بالزيادة مستمرا دائما وسلم تسليما مجيدا. اما بعد واما بعد هذه النية جملة لم يتابع للانتقام من المقدمة الى الشروع في المقصود. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام - [00:57:54](#)

انه يقول في خطره اما بعد واما بعد ومعناها عند اهل اللغة اما بعد يعني مهما يلفظ من شيء بعد فهو كذا وكذا اما بعد فهذا اعتقادي. فهذا اشارة الى - [00:58:43](#)

ما ما هو اعظم مما سيذكره الشيخ. في هذه العقيدة. فهذا اعتراض الفرقة الناجية المنصورة اهل السنة والامام لهذا يتبين في هذا التعريف الى بيان اعتقاد الفرقة الناجية الى ما يعتقدون في ردهم - [00:59:07](#)

الى بيان ما يعتقدون مما امر الله بالايمان به. فهذا عند الرجل كان اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة ووقفته ووقفت حديث هذه الامة كما في الحديث المشهور في المساند والسنن ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. هذه هي - [00:59:46](#)

يا رسول الله على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي غضب وهي جماعة فالفرقة الملتزمة بما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام توصف بانها الناجية اخذا من هذا الحديث. لقوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحد - [01:00:33](#)

وهي المنصورة ايضا فهي موصوفة بالنجاة والنصر اهلا من قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذه هي الطائفة او البغرا - [01:01:08](#)

الناجح المذكورة. وهم البر والناجي المنصوع هم اهل السنة والجماعة. اهل فدينا التزموا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما عليه جماعة المسلمين واعتصموا بحبل الله جميعا. وكانوا العطفة واجدادها. اهل السنة - [01:01:38](#)

هذا اعتقاده هذا فهذا اعتقاد الفرقة. الفرقة والطائفة معناه انه متقارب فهذا اعتقاد الفرق عن ناضيتها المنصورة. اهل السنة والجماعة ثم بين هذا الاعتقاد بقوله وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه - [01:02:08](#)

ورسلي ومن بعدي بعد الموت والايمان بالقدر خيره يعجل. هذه في اصول الايمان التي فجر بها النبي الايمان. كما في حديث جبريل

حين سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته - [01:02:45](#)

ما ننكر به ورساله واليوم الآخر ونؤمن بالقدر خيره وشره هذه اصول الايمان فجميع مسائل الاعتقاد راجعة الى هذه الامور. اذا هذا هو اعتقاد السلة الناجية على سبيل على سبيل الاجماع - [01:03:15](#)

وهذا الاعتقاد بالايمان بهذه الاصول على سبيل النفس هذا فرض عين. على كل في مكلف ان يؤمن بهذه الاصول ايمانا مجملا. هذا فرض عين. الايمان بالله والايمان بالله ثلاثة هموم. الايمان به ربط يعني الايمان - [01:03:42](#)

كان متوفرا منعما متفضلا خالقا رادقا والايمان به معبودا لا يستحقه العبادة غيره. والايمان به منذ ان لجميع صفات الكمال ونعوس الجلال. فالاييمان بايه في الله يشمل الايمان والهيته واسمائه وصفاته. على ابيه الاسلام - [01:04:12](#)

الايمان بالملائكة لابد من الايمان بالملائكة. كما اخبر الله عنهم في كتابه الايمان لانهم مخلوقون مولدون عباد مكرمون خيار اختارهم الله واصطفاهم وهم جعلهم لماذا طائعين خاضعين وقالوا دخل الرحمن ولدا سبحانه. في هذا رد على من زعمى ان الملائكة بدأت الله. فجعل - [01:04:51](#)

وقال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ابتضى وهم من خشيتهم فان استكبروا فالذين عند ربهم يستبدعون له بالليل والنهار. وهم لا يفهمون - [01:05:39](#)

فان تكبروا فالذين عند ربك يسمعون لهم في الاية الاخرى ان الذين عند ربهم ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادتي ويسبحونهم ولو تأتي ذكرى الملائكة وصفاتهم وعبادتهم لربهم - [01:06:09](#)

ودوام خضوعهم كثيرا. فهم عبادة ليسوا الهة ومن يؤمن اني له من دونه فذلك نجريه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وحاشى ان يقول احد منهم ذلك المعتصمون وهو الاصل الثاني. لتضمن الايمان في كل ما انزله الله منك - [01:06:39](#)

كتب من كتبه على من شاء ما علمنا منها وما لم نعلم يجب ان تؤمن بان الله انزل كتبنا هذا من شاء من رسله. منها الثورات والانجيل والزبور. واعظم كتب - [01:07:15](#)

اعظم كتب الله الرابع الايمان بالرسول. فيجب الايمان برسول الله امانة. يجب على كل مسلم ان يؤمن برسول الله. وان الله ارسل الى عباده رسلا. يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له - [01:07:35](#)

ويحذرون من عبادة ما سواه. يدعون الى كل خير ويحذرون من كل شر سمي الله من شاء منهم في كتابه وذكر انه قص منهم ما رفض وطوى علم اخرين وكلم الله وهكذا الاصل الخامس - [01:08:05](#)

وهو الايمان باليوم الآخر. ويعبر عنه من بعد. لان البعض هو اول هو الذي يقول به الانتقال من دار المرء الى الى الدار الآخرة. الماء بعد فيجب الايمان في هذا القصر. فواصل من اصول الايمان - [01:08:41](#)

وهذه الاصول الله تعالى يذكرها آ مجتمعة في بعض الايات او يذكر جملة منها في مواضع متفرقة كما قال سبحانه وتعالى ليس الجماد والوجوه من قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من - [01:09:11](#)

امنت بالله واليوم الآخر والملائكة ومن الكتاب والنبیین. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا قال بالله وملائكته وكتبه ورساله لا نفرق بين احد من رسله. والله لو سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [01:09:31](#)

الايمان بالقدر يندرج في الايمان بالله وله ادلة محافظة على القرآن ومنها قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر قوله تعالى هذا فلنعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ولنا - [01:09:51](#)

قول تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك ويأتي الجنابة في بعض هذه طيب مفسلا في فيما ذكره الشيخ في هذه الرسالة. فهذا هو اعتقاد - [01:10:21](#)

فهذا اعتقاد اعتقادهم على سبيل الادمان او اعتقاده اجمالا ما هو اذا نقول نعم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورساله واليوم الآخر اول بعد الموت والايمان بالقدر خير هذا هو علي القاضي واهل السنة والجماعة على ابيهم الاسلام. فهذه اركان الايمان اول الايمان -



ان جميع مسائل الاعتقاد يرجع الى هذه الاصول الفكرية. نعم وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تنفيذ. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس - [01:11:31](#)

وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه. ولا في اسماء الله واياته. ولا يكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه الا فيه ولا يمثلون صفاته بصفات قوله لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا مد له ولا - [01:12:01](#)

خلقه سبحانه وتعالى فانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه بعد ما ذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة اجمالا شرع في ذكر اعتقاده تفصيلا فقال ومن الايمان بالله - [01:12:31](#)

من الايمان بالله مما يفرق الايمان بالله الايمان بما وصف الله به نفسه. في ولما وطغوا به الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بما وصل الله به نفسه وبما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما صح من سنته - [01:13:01](#)

هذا هو من الايمان بالله كما تقدم والايمان بذلك يكون باثبات ما اثبتته الله لنفسه واثبتته له ربه ما نفاه الله عن نفسه وجدناه عن رسوله. يقول الايمان بهذا في اثبات - [01:13:34](#)

يقول الشيخ من غير تحريم. ولا تعطيل ولا تضيق ولا دون الله يؤمنون بما وصف الله به نفسه من غير سحر. يعني من غير تحريف عن وجهها ومن غير تحريف للكلم عن مواضع. وهو ما لم الله به - [01:14:02](#)

اعداء اليهود يحدثون الكلمة عن مواضعه. وتدحين معناه العام للتغيير للتغيير وهو يشمل التغيير اللفظي او تغيير المعنوي. فالتحريف ليكونوا بالزيادة على الموت او الذبح منه او تغيير الشكل. فلا يجوز تحريره - [01:14:35](#)

النصوص ولا سيما آيات القرآن يجب الالتزام بتغيير زيادة ولا نقص ولا تغيير سبب وكذلك سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجوز التغيير لقضي على يستلزم تغيير معناها فان ذلك من - [01:15:15](#)

بل يجب اجراء النصوص على ظاهرها وللذكر وللغير تعظيم. من غير تعطيل لابناء الرب وصفاته بنفسها تعطيل اسماء الرب وصفاته او تعطيل الرد عنه. صفات كماله انما يكون لي ونسبها من العقل بمعنى القلوب يعني - [01:15:52](#)

اخلاء الرب عن ما وصف به نفسه وصفه به رسوله فالمعزلة يدعون ما اثبتته الله منه. ينفون يدعون ما وصف الله به نفسه وما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله فيعطلون الرب عنه كماله - [01:16:34](#)

حقيقة اليمين كما سيأتي ومن غير تكييف ايضا اي من غير مسبحة عن كيفية ولا تعرض لتحديد كل صفاته فاهل السنة والجماعة يضربون الله بما في نفسه وما وصف به رسول وطغوا به رسوله - [01:17:06](#)

من غير تحريم. للنصوص الكتاب والسنة. ولا تعظيم للوصول عما دلت عليه ولا تعطينا للرد عما يجب نسبته له. ولا تغيير بصفاته اذا اعتقاد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات قائم على الاثبات - [01:17:45](#)

اثباتا بلا تكبير. اثبات بالخير. وتشجيعا له تعالى عن كل نقد وعين لا تعطيل. خلافا لاهل الضلال الذين خلوا بالاسلام حتى شبهوا صفاته بصفة فيقول قائلهم له سمع كجامع كبصر ويد في يدي - [01:18:25](#)

من غلا في التنزيل حتى سلب الله صفات كماله. زعما منه ان فلهذا كان مذهب اهل السنة جماعة بريئا من التسبيح وهنيئا من التعظيم فلا ينسون ما ورد الله من اجله. ولا يحركون الكلمة اعني اهل السنة - [01:18:53](#)

فلا يعرفون الكلمة عن مواضع. ولا يلحدون في اسماء الله واياته. فان الله ذم المفسدين في اسمائه. كما فقال تعالى ولله اسماء الحسنی ندعوهم بها. وذو الذين يلحدون في اسمائه تردون ما كانوا يعملون - [01:19:34](#)

وقال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. والاحاد في اسماء الله يكون بنفسها. او معانيها او تسمية الله بغير ما سمي به نفسه. او بتسمية بعض المخلوقين - [01:19:54](#)

ما هو من فرائضه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه وتعالى يقول الشيخ رحمه الله ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يمثلون صفاتهم. كل هذا تأكيد لما سبق. وعند مذهب - [01:20:14](#)

بريء من التعقيم بريء من الاحاد من التقييد من من ولا الامة وصفاته من صفات خلقه. سبحانه وتعالى لا سمي له ولا دين له ولا كفوة

له هذا كله منسي في كتابه؟ هل تعلمونه جميعا؟ هو لم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [01:20:47](#)  
البعض سبحانه وتعالى لا مثيل له من خلقه. ولا نظير له من خلقه. لا ثني ولا كفؤ ولا نية ولا يقاس بخير. سبحانه وتعالى. وهو اعلم  
بنفسه. ولغيره هو اعلم بنفسه - [01:21:17](#)

نعم كما قال النبي عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام فهو اعلم. فالعباد لا سبيل لهم الى معرفة اسماء  
وصفاته الا ببيانه وتعريفه وتعليمه سبحانه - [01:21:59](#)

فهو اعلم بنفسه وبغيره. نعم هو اعلم. لان علمه محيط في كل شيء. وهو تعالى قد قيل واحسن حديثا من خلقه. ومن اصدق من الله  
قيلا قال انا احبكم الى الله حديثا. فاذا كان تعالى هو اعلم من انفسه. وهو اصدق الصادقين - [01:22:19](#)  
فكيف سوى فكيف يكذب ما اخبر به في كتابه على لسان رسوله. كيف لا يدرك ما اثبتته الا السواك فلنعطل قد كذبوا ما اخبر الله به  
ورسوله من اسمائه تعالى وصفاته - [01:22:52](#)

وهو تعالى اعظم الصالحين وهو اعلم بنفسه سبحانه وبان هؤلاء الذين كأنه ادعوا لانفسهم انهم اعلم بالله من الله واعلم من الله من  
رسول الله. وهذا من افضل الباطل. ونكتفي اليوم بهذا القدر - [01:23:28](#)  
والحديث موصول ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [01:23:58](#)